دار التوجيه لرعاية الأيتام في الحديدة صرح إنساني واجتماعي بحاجة إلى الدعم ليحظى نزلاؤه بفرص العيش الكريم

تأسست دار التوجيه الاجتماعي لرعاية الأيتام في مدينة الحديدة في العام 1974م كمؤسسة اجتماعية إنسانية حكومية متخصصة لتقديم الرعاية اللازمة للأطفال الأيتام والعمل على إعالتهم وتأمين الحماية لهم وتعويضهم حنان الأبوة والأمومة .. وللإطلاع على أوضاع الدار ومعرفة المزيد حول الأنشطة التي تقدمها وأهم احتياجاتها والصعوبات التي تقف أمام تنفيذ مهامها ودورها الإنساني التقت (14 أكتوبر) الأخ أحمد يوسف علي الحودلي مدير الدار الذي على الرغم من قصر فترة توليه الإدارة التي لم يمض عليها العام إلا أنه أستطاع إحداث الكثير من التطورات والتحسينات ورفع مستوى الخدمات وتوفير الاحتياجات الضرورية وإكساب الدار سمعة طيبة ونيل حب الأطفال الأيتام والعاملين فيها .. وهاكم حصيلة ماجاء فيه :

لقاء / أحمد كنفاني

الدور الإنساني والاجتماعي

■ ما الدورالذي تضطلع به دار التوجيه الإجتماعي في المحافظة؟ وما أهم مكوناته؟

■■ بدايةً نرحب بحضوركم وتواجدكم في الدارالتي بابها مفتوح لجميع النزلاء والضيوف ونشكركم على إتاحة الفرصة لنا في الحديث عن الدار وتناول أهدافها وأنشطتها وتسليط الضوء على الدورالريادي والإنساني الذي تلعبه في مدينة الحديدة وأهم احتياجاتها والصعوبات التي تقف أمامها وأهم ما تضطلع به الدارهو تقديم الرعاية اللازمة للأطفال الأيتام والمشردين الذين لا مأوى لهم وإعالتهم وتأهيلهم وتنشئتهم التنشئة الصالحة ليصبحوا في المستقبل عناصر فاعلة ومؤثرة في المجتمع وتوجد في الدار مدرسة داخلية للتعليم الأساسي تحتوي على (6) فصول دراسية ويدرس فيها معلمون من مكتب وزارة التربية والتعليم في المحافظة ومنامات للنزلاء ومسجد لأداء الفرائض وإقامة الحلقات القرآنية والتوعية والإرشاد الديني ومكتبة تحتوي على العديد من الكتب والقصص والمجلات الدينية والعلمية والثقافية وإستراحة لمشاهدة التلفاز في أوقات محددة ومسرح لممارسة الهوايات (التمثيل والغناء) وورش فنية ومهنية (لحام - نجارة - كهرباء - تكييف وتبريد) وفي الوقت الحالي هي بحاجة إلى معدات ومواد وعيادة لتقديم الإسعافات الأولية والخدمات الصحية وصالة لممارسة الرسم والزخرفة وأماكن ذات مساحات مختلفة للأنشطة الرياضية وملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وصالة للتنس الطاولة والشطرنج ومتنفس عبارة عن حديقة فيها بعض الألعاب ومطعم وصالة لتجهيز وتناول الوجبات الغذائية (صبوح وغداء وعشاء) ومخزن لحفظ المواد الغذائية التي تحصل عليها الدار من بعض المتبرعين من رجال الخير والإحسان .

الأنشطة والبرامج

■ كم يبلغ عدد نزلاء الدار من المقيمين فيها والمستفيدين من خدماتها ؟ وما الفئات التي تضمها وأهم البرامج الذي تنفذ فيها؟

■■ تضم الدار ثلاث فئات الأولى (الأيتام) وهي الأهم كما أوصانا بها رسولنا الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله « أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» والفئة الثانية (الأطفال المشردين) «أطفال الشوارع» والثالثة (أطفال الأسرالفقيرة) حيث توفر لهم الدارالسكن وعدد نزلائها المقيمين فيها باستمرار (40) طالباً والمستفيدين من خدماته (160) طالباً وفيما يتعلق بالخدمات تقدم الدار كافة الخدمات اللازمة ومنها الجانب الاجتماعي والجانب التعليمي والصحي والتقافي إضافة إلى الرعاية الاجتماعية والنفسية عبر برامج متنوعة منها برنامج الإيواء الذي يشمل السكن والمطعم والملبس وبرنامج الكفالة الذي يتم من خلاله تقديم المساعدات العينية وغيرها وتنفيذ عدد من الزيارات والرحلات إلى الشواطئ والمتنزهات والمناطق الأثرية والسياحية والقيام بتنظيم مسابقات ثقافية وعلمية يتم من خلالها اكتشاف الموهوبين والمتفوقين وتكريمهم وتعزيز قدراتهم وإبداعاتهم وإرساء مبدأ التنافس الشريف في التعليم عبر تقديم الجوائز للمتفوقين الحاصلين على المراكز الأولى في الصفوف الأساسية إضافة إلى برامج الرعاية النفسية التي يجري فيها تنفيذ الاختبارات النفسية المختلفة ومقاييس القدرات العقلية (مقياس الذكاء) وتقديم الإرشاد النفسي الفردي والجماعي عبر الاختصاصيين والنفسيين والاجتماعيين من ذوي الكفاءات العلمية العاملة في الدار والرعاية الصحية التي تتضمن الكشف والمعاينة وتوفير العلاج اللازم والتثقيف الصحي والتعليم الفني وتطوير المهارات الثقافية والفنية من خلال التعليم في مدرسة الدار والتنسيق مع المدارس المجاورة لإكمال النزيل بقية المراحل التعليمية (إعدادي وثانوي) مع تنمية القدرات الثقافية عبرتوفير القصص والكتب الدينية والعلمية الهادفة في مكتبة الدار ومشاهدة الأفلام التعليمية والكاسيتات المسموعة (قرآن - محاضرات).

الإيواء والتعامل

■ كيف يتم التعامل مع النزيل وما هي شروط إيوائه؟ وماذا عن الأحداث؟

■■ لا توجد شروط للإيواء فالدار بمثابة منزل لكل طفل يتيم فقد أبويه وليس له عائل ولا يمتلك مأوى وتستقبل الدار كافة الحالات المحالة إليها من الجهات ذات الإختصاص ويتم التعامل معه بكل رأفة وحنان وبالنسبة للأحداث لديهم مبنى منفصل وتقوم الدار بالإشراف عليه مع العلم أن الجهة المشرفة على الدار هي فرع مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة الذي يقدم الدعم والمساندة حسب إمكانياته والمتابعة والتعاون والاهتمام المتواصل والعمل على تجاوز الكثير من الصعوبات التي تقف أمام الدار في تنفيذ مهامها وأنشطتها الإجتماعية والإنسانية والشكر موصول لقيادة الوزارة والسلطة المحلية والمكتب وأهل الخير والإحسان على الدعم والجهود التي يبذلونها من أجل أن تستمرالدار في عطائها وتقديم خدماتها.

أحمد الحودلي: إدماج الأيتام في المجتمع والاهتمام بهم وتدريبهم تقيهم من مخاطر الضياع والتشرد

الأنشطة والمشاريع

■ ماذا عن أنشطة ومشاريع الدار؟ والإنجازات التي حققتموها منذ توليكم إدارة الدارمؤخراً؟

■■ من الأنشطة والمشاريع مشروع كفالة الأيتام الذي يهدف إلى رعاية الأيتام في الوسط الأسري عن طريق تقديم الدعم المادي لأسر الأيتام من خلال كفالة شهرية وحقيبة وزي مدرسي وكسوة العيد وبعض المتطلبات الأخرى ويتم عبرالاختصاصيين في الدار ورفع تقارير دورية لتقييم ومتابعة الحالات وكذا مشروع تثقيف الأقران الذي من خلاله يتم تثقيف أطفال الشوارع والمتسربين من التعليم بمختلف فئاتهم العمرية وتثقيف الأيتام والأحداث من خلال مثقفي الأقران لنزلاء داري الرعاية والأحداث ويتضمن هذا النشاط جانباً معرفياً (تدريبياً) وجانباً ترفيهياً ما يحقق أهداف التوسع في منهجية تثقيف الأقران عن عدوى فيروس الإيدز والسرطان وتسهيل وصول المعلومات عن عدوى مرض الإيدز والسرطان وكيفية انتقالهما وطرق الوقاية من الإصابة بها وأضرارها ومخاطرها إلى هذه الشريحة من الأطفال وتنفيذ حملات التوعية حول مشكلة تهريب الأطفال وفيما يتعلق بالإنجازات فهي لاشيء تذكرأمام مانريد تحقيقه خلال الفترة القادمة ومنها القيام بعدة إصلاحات أهمها القاعة وشبكة ودورات المياه وتأهيل المطبخ ورفده بالإحتياجات الضرورية من مختلف المواد الغذائية وإعادة ترميم غرف الطلاب والمنامات ورفدها بالفرش واللحافات والملايات والوسائد وتوزيع ملابس جديدة للطلاب وتوفير ثلاجتين ماء للشرب ومغسلة ملابس وعمل إستراحة خاصة بالإطفال وتغيير الإمدادات الكهربائية بشكل كامل مع توفير كشافات اضاءة وتغيير البوابة الرئيسية للداروإعداد لوحات توعوية وإرشادية وعقد عدد من الورات التدريبية بالتعاون مع بعض الجهات ذات العلاقة حول حقوق الطفل والاضطرابات السلوكية وتعديل السلوك والمتاجرة بالإعضاء البشرية والتحرش الجنسي والأيدز والتنسيق مع العديد من المستشفيات لمعاينة الطلاب مجاناً وغيرها .

الطموحات والاحتياجات

■ هل من طموحات مستقبلية؟ وما هي أهم احتياجات الدار؟

■■ بالتأكيد هناك طموحات نسعى لتحقيقها ومنها التوسع في تقديم الخدمات واحتضان أكبر قدر ممكن من النزلاء الأيتام وإنشاء ناد للأطفال وتوفيرعدد من أجهزة الحاسوب لتدريب النزلاء والطلاب عليها ومعمل حياكة وتطريز وتنفيذ برنامج لتعليم اللغات وأهم احتياجات الدار توفير وسيلة مواصلات وتأثيث القاعة وغرف الطلاب (موكيت- ستائر- دواليب -مكيفات) ورفع الميزانية التشغيلية للدار فهي غير كافية لتغطية تكاليف أعمال التأهيل وتنفيذ الأنشطة والخدمات وتوفير مولد كهربائي وإنشاء صالة رياضية ولولا الدعم والمساعدات التي تحصل عليها الدار من بعض فاعلي الخير لما استطاعت مواصلة تقديم خدماتها وكذا إنشاء سكن خاص بالطلاب النزلاء من الأيتام كون الموجود لا يغطي القدرة الإستيعابية للدارالتي تتوفر فيها مساحات كبيرة لكن غير مستغلة.

العلاقة والنجاح

■ ما الدعم المقدم للدار من الجهات المختصة في المحافظة؟

■■ علاقة الدار مع الجهات المختصة في المحافظة طيبة ومتواصلة ونوجه الشكر والعرفان لكل أهل الخير ومنظمات المجتمع المدني على تعاونهم الدائم مع الدار وعلى كل ما يقدمونه من دعم وتشجيع وندعو رجال الخير والمسؤولين في قيادة السلطة المحلية وعلى رأسهم محافظ المحافظة أكرم عبدالله عطية إلى زيارة الدار وتفقد نزلائه الأيتام لزرع البسمة على وجوههم.

علي محمد راجح

المرأة رمز وشريك الحياة

المرأة اليمنية بحراكها الثقافي ووعيها الإنساني تحركت لإثبات ذاتها كمكون اجتماعي أساسي في يمن الإيمان والحكمة اليمانية ولها من الحقوق الإنسانية المجتمعية ما للرجل حيث أن هناك الكثير من الحقوق والواجبات الدستورية والقانونية ظهرت من خلالها كمثقفة واعية تمتلك في داخلها العديد من القوة الجبارة للتعبير عن رأيها ومواقفها الصلبة التي تمكنها من استعادة دورها ومكانتها في المجتمع الذكوري الذي حرمها ردحاً من الزمن من أبسط حقوقها وسلبها حريتها في التعبير عن ذاتها وإظهار قدراتها العلمية والثقافية التواقة لتكون شريك فاعلاً وإيجابياً في عملية البناء للتنمية الاقتصادية الشاملة والمشاركة في صياغة النظام السياسي الذي ينبغي له أن يعطيها الحق في الإدارة والقيادة والعمل في مختلف جوانب الحياة بل وأن تكون عنصراً أساسيا في التغيير والتطوير لبناء اليمن الجديد المدني الحديث.

لقد أثبتت المرأة اليمنية أنها تمتلك الكثير من مكامن القوة والاستعداد لتقديم روحها ودمها فداء لنصرة مبادئ وأهداف الثورة الشبابية الشعبية للتغيير السلمي حيث تقدمت الصفوف في المسيرات والمظاهرات، وظهرت بوقفتها الواعية في الساحات واعتلائها المنصات للتعبير عن وجودها وحضورها الثقافي الفاعل وبعقل مدني حداثي.

الوضع اليمني متخلف ومعقد ولم تكن متوقعة قوى التخلف المسيطرة على مثلث التطرف الديني والقوة العسكرية والقبلية أن المرأة اليمنية محصنة بالثقافة ومناضلة صلبة تجاوزت واجتازت بخطوات واثقة الواقع المتخلف للماضي الأليم ورموز الظلم والظلام وسواد الشراشف والبراقع ومزقت خيوط العناكب وبنت قواعد الحياة المدنية الحديثة في فضاء اليمن الجديد واسع الخيال مع عودة ذي يزن ووضاح اليمن منتصراً، وانتصرت بشرى المقطري وسامية الأغبري وأمل الباشا وراقية حميدان وتوكل كرمان وهدى العطاس الصامدات في نضالاتهن اليومية بحثاً عن الحرية والعدالة انتصاراً لقيم الحياة المدنية والحداثة صامدات في وجه القهر الاستبداد من أجل حرية الإنسان .. إنهن رموز للكثيرات من حرائر اليمن الشامخات في هذا الزمن الصعب ، مناضلات وفيات لقضايا المرأة وحقوقها واقفات بصلابة ضد حرمان القاصرات حياة الطفولة الآمنة فكانت صادرة عنهن المواقف والكلمات القوية المعبرة عن صدق مشاعرهن نحو الصغيرات القاصرات اللاتي هن بحاجة للكثير من العطف والحنان وساحات للعب واللهو مع قريناتهن، ذكورية العقول الفاسدة حطمت أحلام وتطلعات البراعم الواعدة من القاصرات وقلع عقل الذكر أمل الأنثى الصغيرة في حياة المرأة البالغة المثقفة التي كان يمكن لها مخاطبة العقل والجسد ببلاغة البلوغ وإحساس المشاعر المتفاعلة كأنثى مع رغبات .

ذكورية الرجل الواعي للشعور الأنثوي الذي ينبغي ويريد .لقد كشفت المرأة اليمنية بنضالاتها ومقاومتها الوسائل والأساليب لدى بعض العقول الذكورية المتخلفة المعتمدة على التضليل والكذب والخداع والتزوير لفتاوى السياسة وشعوذة الدجل التي تريد للمرأة أن تكون سلعة وجارية وخادمة في عالم ذكوري يغتال ويدمر كل شيء جميل في هذا الوجود يدوس على الأزهار والورود ينتزع الرضيعة من حضن أمها ويفتي بحلال زواجها أيعقل أن نسمع ونشاهد ونقرأ مثل هذا الفعل الخالي من الإحساس والمشاعر والعطف والحنان؟! ، قلوبنا وأحاسيسنا ومشاعرنا معكن أيتها السيدات الفاضلات وأيادينا ممدودة إليكن وأرواحنا ودماؤنا فداء لانتصار الحق من أجل الحرية وعزة وكرامة الإنسان و معاً نقولها كلمة سواء في وجه الظلم والظلام انتصاراً للمدرسة التي إن أعددناها أعددنا شعباً طيب الأعراق ولكن مني جميعاً تحياتي.

دعوات إلى تعزيز الوعي البيئي بين أبناء المجتمع

■ صنعاء / سبأ:

دعا مستشار رئاسة الجمهورية لشئون المياه والبيئة المهندس عبدالرحمن فضل الارياني كافة اطراف حماية البيئة الرسمية والشعبية الى تفعيل الجهود وتوسيع نطاق تعزيز وعي ابناء المجتمع في ظل الاوضاع التي تمر بها اليمن .

جاء ذلك في افتتاح البرنامج التدريبي الاول لمشرفي الانشطة البيئية المدرسية في مدارس مديرية شعوب بأمانة العاصمة امس الذي تنظمه الجمعية اليمنية للتوعية وحماية البيئة بالتعاون مع منطقة شعوب التعليمية.

وأكد الارياني ان حماية البيئة بكل مكوناتها واستدامتها لن تتم إلا بعمل شيء ناجح وفعال، وكذا الشراكة والتكامل في المسئولية والواجبات بين سلطات الدولة وأجهزتها المختلفة والمجتمع بكافة فئاته وشرائحه.

وثمن جهود الجمعية اليمنية للتوعية وحماية البيئة في اقامة هذا البرنامج التدريبي الذي يحوي معلومات ذات صلة مباشرة بما يقوم به المشاركون من دور تربوي مع أبنائنا الطلاب والطالبات بقالبه البيئي الهادف الى تعزيز وتنمية السلوكيات والمسئوليات تجاه الوسط الذي يتعاملون معه في المدرسة والفصل والمنزل .

وألقيت كلمات من قبل الرئيس الفخري للجمعية عضو مجلس النواب عبده مهدي العدلة ونائب رئيس الجمعية فيصل ناصر ومدير مكتب التربية بمديرية شعوب عصام العابد اكدت ضرورة استفادة المشاركين من البرنامج وعكسه على الشريحة الطلابية التي تعتبر الامل الوحيد لمجتمعنا في تعليم وتوعية الاجيال الجديدة.

وأشارت الكلمات الى اهمية الشراكة في مجال البيئة مع القطاع التربوي بما يضمن حماية مكونات البيئة الطبيعية .

فيما اوضح الامين العام للجمعية اليمنية لتوعية وحماية البيئة صادق العصيمي ان البرنامج الذي يستمر يومين يهدف الى تأهيل 100 كادر من التربويين كمشرفين للأنشطة البيئة في اطار البيئة المدرسية والتوعية في مجال المياه والصرف الصحي ومشكلة المخلفات حلولها وارتباطات البيئة بتعاليم الاسلام ، الى جانب عرض نماذج انشطة للبيئة المدرسية وخطة الانشطة السنوية وتشكيل الاندية وأدوات واحتياجات تسيير النشاط البيئي.

ولفت الى ان البرنامج الذي يأتي في ذكرى الاحتفال باليوم الوطني للبيئة يعتبر تدشيناً لبرامج مماثلة تعزم الجمعية تنفيذها وتعميمها على بقية المناطق التعليمية بأمانة العاصمة.

حضر الافتتاح مدير مكتب التربية بأمانة العاصمة عبدالله الفضلي وعضو المجلس المحلي بالامانة علي قاسم الرحبي ومدير مديرية شعوب حمود العلفي وأمين عام المجلس المحلي للمديرية مهدي عرهب.